(SUJHUS) مجلة جامعة سومر للعلوم الانسانية (ISSN: 2959-5436)
عدد خاص بوقائع المؤتمر العلمي الدولي الثالث للعلوم الانسانية والتربوية والنفسية الذي اقامته جامعة سومر للفترة
من 24-25 نيسان 2024 /محور العلوم التربوية والنفسية ومحور القانون, الصفحات 547-563

فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق نظرية التعلم القصدي في تنمية التفكير السابر عند طلبة كليات التربية الاساسية في مقرر المناهج والكتب المدرسية

م. عاصم يوسف هلال[1]*
أ. د. مهدي جادر حبيب[2]*

[1] *كلية التربية الأساسية, جامعة سومر, ذي قار, العراق*

[2] *كلية التربية الأساسية, جامعة بابل, العراق*

الملخص

يهدف هذا البحث إلى التعرف على (فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق نظرية التعلم القصدي في تنمية التفكير السابر، لدى طلبة كليات التربية الاساسية)، وقد اتبع الباحثان المنهج التجريبي ، كونه الأقرب إلى تحقيق اهداف بحثهما، و تكونت عينة البحث من (61) طالباً وطالبة من قسم اللغة العربية / كلية التربية الاساسية / جامعة سومر، مقسومة الى مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، وقد أعدّ الباحثان اختبارا للتفكير السابر قبلي وبعدي تكون من (30) فقره موضوعية، وبعد التأكد من صدق الاختبار وثباته، طبقه الباحثان على عينة البحث وبعد تصحيح الاختبار، اظهرت نتائج الدراسة تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة ، وقد قدم الباحثان مجموعة من المقترحات والتوصيات.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية مقترحة – التعلم القصدي – التفكير السابر.

The Effectiveness of a Proposed Strategy According to the theory of Intentional Learning in Developing Probing thinking among Students of Basic Education Colleges in the Curriculum Syllabus and Textbooks.

Lecturer .Dr. Assim Yousif Hilal[1]*
Asst. Professor Dr. Mahdi Jader, Habib[1]*
1 College of Basic Education, Sumer University, Dhi Qar, Iraq
2College of Basic Education, University of Babylon, Iraq

Abstract:

The current research aims to identify (the effectiveness of a proposed strategy according to the theory of intentional learning in developing probing thinking among students in basic education colleges). The researchers followed the experimental method, as it is closest to achieving the goals of their research, and the research sample consisted of (61) male and female students from Department of Arabic Language / College of Basic Education / Sumer University, divided into an experimental group and a control group. The researchers prepared a pre-post test for probing thinking consisting of (30) objective items. After ensuring the validity and reliability of the test, the researchers applied it to the research sample and after correcting the test. The results of the study showed the superiority of the experimental group over the control group, and the researchers presented a set of suggestions and recommendations

* **Email address: sif4@gmail.com**

Keywords: Suggested strategy - intentional learning - probing thinking

الفصل الاول

التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث

من طريق خبرة الباحثين في مجال التدريس كونهما تدريسيين في كلية التربية الاساسية لطلبة قسم اللغة العربية أحسا بوجد ضعفٍ في مستوى التفكير وقصورٍ في استخدام طرائق واستراتيجيات حديثة في التدريس ، وقد عزز الباحثان ذلك عن طريق توجيه استبانة استطلاعية مفتوحة تمثلت بعدد من الأسئلة حول متغيرات البحث وجهها لـ (20) تدريسياً، و(30) طالباً وطالبة في المرحلة الرابعة / قسم اللغة العربية وبعد تحليل الإجابات حول الأسئلة المطروحة , تبين الآتي:

- (85%) من التدريسيين يعتمدون الطريقة التقليدية في التدريس.
- (90%) من التدريسيين ليس لديهم فكرة عن نظرية التعلم القصدي.
- (80%) من التدريسيين أكدوا على أن هناك ضعفاً في التفكير السابر لدى الطلبة.

وقد مثلت هذه الصعوبات حاجات حقيقية لدى الطلبة، لذلك شخص الباحثان أن هناك مؤشرات كافية على وجود مشكلة حقيقية وقررا ان يتصديا لها، وأن من ضمن أهم الحلول لهذه المشكلة هو تدريس مقرر المناهج والكتب المدرسية بقسم اللغة العربية وفق استراتيجيات حديثة قائمة على نظريات تهتم في تنمية التفكير السابر.

يرى الباحثان أنها ربما ستزيد عند الطلبة دوافعهم نحو التعلم، بما ينعكس بشكل ايجابي على مستقبلهم الاجتماعي والمهني، ليصبحوا متمكنين من مقرر المناهج والكتب المدرسية وامتلاكهم مهارات مختلفة لما لها من أهمية كبيرة في منح الطلبة الثقة بالنفس والمبادرة الفعالة في حل المشاكل التي تواجههم في حياتهم القادمة وتعمل على تنمية تفكيرهم.

وكذلك كشفت العديد من الدراسات العلمية قصور وتدني واضح في مهارات التفكير لدى طلبة الجامعة والتي اشارة إلى أن نسبة استعمال مهارات التفكير بين الطلبة متدنية ، ومن هذه الدراسات دراسة (الشمري ، 2019) .

وتأسيساً على ما تقدم وانطلاقا من توجهات الدراسات السابقة والادبيات ذات الصلة والندوات والمؤتمرات العلمية حرص الباحثان على اقتراح استراتيجية تعليمية تعلمية تستند الى نظرية التعلم القصدي، سعياً منهما لا يجاد الحلول الناجحة لرفع مستوى التفكير السابر لدى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الاساسية ايمانا منهما بأن نجاح التدريس يرتبط ارتباطا وثيقا بنجاح طرائق التدريس المتبعة فيه، ومن ثم تتبلور مشكلة هذا البحث في الإجابة عن السؤال الرئيس الاتي:

ما فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق نظرية التعلم القصدي في تنمية التفكير السابر عند طلبة كليات التربية الاساسية ؟

ثانيا: اهمية البحث:

أصبح الفرد بحاجة ماسة إلى أن يعمل جاهداً للتكيف وأن يشارك في الحياة بصورة ايجابية ويصبح قادرا على مواكبة الكم الهائل من المعلومات لذلك كان من الضروري أن نعلم الطلبة كيف يفكرون لا كيف يحفظون مقررات المناهج الدراسية دون فهمها واستيعابها أو تطبيقها في الحياة (شهاب ،٢٠٠٠، ٢)

وللتربية دور أساسي وفاعل في التطور العلمي و التكنلوجي الذي يعيشه العالم في هذا العصر، فهي تهدف إلى بناء جيل متعلم متسلح بالمعرفة والمهارات والقدرات الفردية التي تدفع به الى المساهمة الفعالة لخدمة المجتمع الذي يعيش فيه ، وبذلك تعد التربية العامل الأساسي لكل تطور وتقدم يشهده المجتمع (العبايجي، ٢٠٠٢، ١١١).

ويعد التعليم أهم الأدوات لإعداد جيل واعي لمستقبل مشرق ومتقدم، كونه يعتمد على فهم الواقع المتغير ورسم المبادئ والأسس التي تحكمه لبناء مجتمع تتناسب أفكاره و ممارساته مع ذلك التغيير، وحتى تحقق المؤسسات التعليمية اهدافها لا بد أن تقوم على فلسفة واضحة تنطلق من النظرة الواقعية والواعية للحياة المتغيرة والطبيعة الإنسانية (عبد الحفيظ، 2010: 13).

وتؤدي المناهج دوراً محورياً في تنمية وتطوير التفكير فعن طريقها يتم تعليم وتدريس الطلبة على التنظيم والتسلسل المنطقي في تفكيرهم حتى يتمكنوا بعد ذلك من تطبيق تلك المهارات داخل المؤسسات التربوية وخارجها (نزال، 2013، 5 – 6).

وإذا ما أريد للعملية التعليمية أن تتحرر من سيادة العقلية التقليدية والطرائق الكلاسيكية المتمثلة بعمليتي الحفظ والتلقين لا بد لنا من تطبيق طرائق جديدة ومتطورة تساعد الطلبة على تطوير المهارات العديدة و تحفز التفكير والتساؤل وحل المشكلات ليكونوا قادرين على مواجهة الثورة المعلوماتية التي تواجهنا اليوم (ابراهيم، 2009، 93) .

ويرى الباحثان أن نمو التفكير لدى الطلبة في الجامعة يتوقف على حسن اختيار طريقة التدريس والاستراتيجيات المناسبة من قبل المدرس بوساطة المنهج المنظم الذي يثري الطلبة بالمعلومات القيمة، لذلك يجب البحث عن استراتيجيات حديثة تعطيهم الدور الايجابي الفاعل والتي تحقق الاهداف التربوية المنشودة.

يرتبط التفكير ارتباطاً وثيقاً بالاستراتيجية والطريقة التي يتبعها المدرس ، إذ تعد استراتيجية التدريس حلقة الوصل بين المدرس والطلبة من خلال المادة الدراسية، مع العلم ان ما نراه الآن في مدارسنا وجامعاتنا هو ان تلك المؤسسات التربوية والتعليمية تؤكد على حشو أذهان الطلبة بالمعارف والمعلومات المختلفة، ولا تركز على الجوانب النفسية والاجتماعية والوجدانية. (السعدي، 2015: 2).

كما يعد التفكير أحد الاهداف الرئيسة للمناهج الدراسية, وذلك لأهميته في تحسين مستوى التعلم عند الطلبة (ريان,2006: 102) , إذ أنّه يؤدي إلى رفع المستوى الدراسي لديهم , وبالتالي يجعل الخبرات المدرسية ذات معنى بالنسبة لهم , كما أنّه يجعلهم أكثر تفاعلاً ومشاركة وايجابية في التعليم, كما يتيح للعديد منهم الابداع والتطوير فضلاً عن زيادة المعرفة لديهم وتطوير العملية التعليمية ككل (الدسوقى, 2009: 150).

ومن بين أنواع التفكير الذي ساعد في تطوير العملية التعليمية هو التفكير السابر وذلك من طريق ما يتمتع به من خصائص متعددة منا التركيز والدقة المتناهية واستعمال التحليل والتفسير المنطقي, واستخراج النتائج من معلومات غير كافية في بعض الحالات (عبدالهادي ووليد ,2009: 229).

وبناء على ذلك يمكن القول بأن التفكير السابر يزيد من قيمة الفرد , وذلك بإعطاء الاهمية لممارسة العمليات الذهنية, وزيادة الخبرات المترتبة عن التفاعل (البنية المعرفية) والتركيز على حيوية الطالب وتفاعله ونشاطه ومراحله النمائية التطورية والمستوى المعرفي له (قطامي , 2004: 377).

كما أكد المؤتمر العلمي (السادس عشر) المنعقد في كلية التربية الأساسية – الجامعة المستنصرية بتاريخ (5-6/ايار/2015) في توصيات إلى ضرورة رفع مستوى تفكير الطلبة لمعالجة التطور العلمي والتقني لديهم . (جمهورية العراق ، 2015 : 2-7) ، وكذلك توصيات المؤتمر العلمي الدولي للدراسات الصرفة والانسانية المنعقد في جامعة الحمدانية بتاريخ (20-21 /تشرين الثاني/2019) . (جمهورية العراق ، 2019، 1-10) .

ويرى الباحثان أنّ تنمية التفكير السابر لدى الطلبة, يتطلب وجود استراتيجية تدريس جيدة قائمة على نظرية تنمي عقلية الطلبة وتوفر بيئة تعليمة مشجعة على التفكير والابتكار، وعلى هذا الاساس فان الباحثين قاما باقتراح استراتيجية قائمة على نظرية التعلم القصدي، التي قد تساعد على تنمية التفكير السابر كما إنهّا تعد احد استراتيجيات التدريب على التفكير السابر حيث تواكب التطور العلمي والمعرفي و يمكن الاستفادة من تطبيقاتها التربوية وتوظيفها بالتدريس كاستراتيجية مقترحة من اعداد الباحثين.

ثالثاً: هدفا البحث: Research Aims

- التعرف على فاعلية الاستراتيجية المقترحة على وفق نظرية التعلم القصدي في تنمية التفكير السابر لدى طلبة كليات التربية الاساسية.

رابعاً: فرضيات البحث: Hypotheses the Research :

ينبثق من البحث الفرضيتين الصفريتين الاتية:

1. "لا يوجد فرق ذو دلالةٍ إحصائـيّة عند مستوى دلالة (0.05) بين مُتوسطي درجات طلبة المجموعة التّجريبية الذين يدرسون مقرر المناهج والكتب المدرسية باستعمال الاستراتيجية المقترحة في الاختبار القبلي والبعدي في اختبار التفكير السابر".
2. "لا يوجد فرق ذو دلالةٍ إحصائيّة عند مستوى دلالة (0.05) بين مُتوسطي درجات طلبة المجموعة الضّابطة الـــذين يـدرسون مقرر المناهج والكتب المدرسية باستعمال الطريقة الاعتيادية في الاختبار القبلي والبعدي في التفكير السابر".

خامساً: حدود البحث: Research limitation

يقتصر البحث الحالي على:

1- الحدود البشرية: طلبة المرحلة الرابعة في اقسام اللغة العربية في كليات التربية الاساسية في الجامعات العراقية.

2- الحدود الزمانية: الفصل الدّراسي الاول للعام الدّراسي (2023 - 2024).

3- الحدود المكانية: جامعة سومر/ كلية التربية الاساسية، قسم اللغة العربية.

4- الحدود الموضوعية: محاضرات مقرر المناهج والكتب المدرسية بحسب المفردات التي اقرتها اللجنة القطاعية بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية.

سادساً: تحديد المصطلحات: Bounding Of The Terms

أولاً: الفاعلية: Effectiveness

- لغةً: جاء في كتاب لسان العرب بان (فاعلية) مأخوذة من مادة (ف ع ل): "الفعل كناية عن كل عمل متعدد أو غير متعدد. فعل يفعل فعلاً وفعلا. والفعال واحد، خاصة في الخير والشر. وفعال قد جاء بمعنى افعل، وجاء بمعنى فاعِله بكسر اللام، والفعال اسم للفعل الحسن من الجود والكرم نحوه" (ابن منظور، 2003: 63) .

- الفاعلية اصطلاحا: عرفها كل من:

1. صبري(2003) : بأنها "القدرة على بلوغ الاهداف المقصودة والوصول إلى النتائج المرجوة، ويستعمل هذا المصطلح في مجال المعالجات التعليمية، طرائق واساليب واستراتيجيات ونماذج التدريس" (صبري، 2003،1).

3. العامري(2020): بأنها "القدرة على إحداث أثرٍ مرغوب و واضح بمقارنة النتائج بالأهداف" (العامري،20:2020).

- واجرائياً يعرفها الباحثان: الاثر الذي تحدثه الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية التعلم القصدي في تنمية التفكير السابر، وتقاس بالدرجات التي سيحصل عليها طلبة المرحلة الرابعة قسم اللغة العربية (المجموعة التجريبية) في كلية التربية الاساسية / جامعة سومر، في اختبار التفكير السابر القبلي بعدي الذي أعده الباحثان والمعتمد في هذه الدراسة.

ثانياً: الاستراتيجية : The strategy

لغةً: " الاستراتيجية كلمة مشتقة من اللغة اليونانية، وتعني في اللغة فن وضع الخطط الحربيّة، ثمّ توسعت لتعني فن التخطيط " (المنجد في اللغة العربية المعاصرة، 2001: 22).

- **واصطلاحاً عرفها كل من:**

1-شاهين(2011): بأنها "خطة منظمة ومتكاملة من الإجراءات، تتضمن تحقيق الأهداف الموضوعة لفترة زمنية محددة، ورسم خطة شاملة متكاملة لعملية التدريس، تحتوي طرائق، وأساليب، وأهدافًا، ونشاطات، ومهارات ، وتقويمًا ، ووسائل ، ومؤثرات" (شاهين ،2011: 24).

2-اسماعيل(2013): "بأنها الخطط التي يستعملها المدرس من أجل مساعدة الطالب على اكتساب خبرة في موضوع معين، وتكون عملية الاكتساب هذه مخططة ومنظمة ومتسلسلة بحيث يحدد فيها الهدف النهائي من التعلم" (اسماعيل، 2013: 176).

واجرائياً يعرف الباحثان الاستراتيجية المقترحة : هي خطوات متتابعة اشتقها الباحثان من مبادئ نظرية التعلم القصدي ، والذي عمد على تطبيقها وممارستها في تدريس مقرر المناهج والكتب المدرسية، لطلبة المرحلة الرابعة قسم اللغة العربية في كلية التربية الاساسية / جامعة سومر والذي يهدف من طريقها الى تنمية التفكير السابر عندهم.

ثالثاً: نظرية التعلم القصدي :purposive Learninig Theory

عرفها كل من:

1-الزغول(2010): بأنها من ضمن النظريات السلوكية المعرفية، وهي ما تسمى بالسلوكية الغرضية أو القصدية، والتي تعني بالسلوك الموضوعي وليس بالخبرة الشعورية، فهي تعنى بأثر المثيرات الخارجية في السلوك، وليس بما يستدل عليه من آثار للسلوك (الزغول، 2010،158).

3- الخفاف (2013) وهي من النظريات الانتقائية التي حاولت التوفيق ما بين الترابطية السلوكية والنظريات المعرفية (الخفاف، 2013 : 97).

ويعرفها الباحثان اجرائياً: نظرية اعتمدها الباحثان في بناء الاستراتيجية المقترحة والتي يدرس بها طلبة المجموعة التجريبية من عينة البحث لمحتوى مقرر المناهج والكتب المدرسية ، بهدف زيادة تنمية التفكير السابر لديهم.

- **التفكير السابر Probe thinking**

السبر لغة: السبر: التجربة، وسَبَر الشيء سبراً: حَزَرهُ وخَبَّره، والسَبُر مصدر (سَبَرَ) الجرح سبراً: أي نَظَرَ مقدارهُ وقاسه ليعرف غورهُ وعمقه.(أبن منظور، 2003: 471).

أما اصطلاحاً فقد عرفه كل من:

1. **(قطامي,2004):** بأنه "التفكير المتعمق والمتأمل والتحليلي للظواهر والذي يتطلب عمليات ذهنية راقية مثل الانتباه، والادراك، والتنظيم، واستدعاء الخبرات المخزنة، وربط الخبرات الجديدة بالسابقة، وتركيز الخبرة، وتسجيلها، واستيعابها، ثم دمجها بالبنية المعرفية، وتخزينها واستدعائها عند الحاجة، وتعميمها عند مواجهة خبرة جديدة"(قطامي,2004:337).
2. **(العياصرة,2011)**: بأنه" عملية عقلية يستطيع المتعلم من خلالها معالجة المعلومات بطريقة راقية وفهمها وصقلها، وتذويتها، واكتسابها و إدماجها في بناه المعرفية و استرجاعها بسهولة عند الحاجة اليها"(العياصرة،2011،29).
3. **(العزيز,2013)**: بأنه "التفكير الذي يتطلب عمليات ذهنية معقدة وراقية كالانتباه والإدراك، وتنظيم مفاهيم البنية المعرفية، واستدعاء الخبرات المخزونة وربطها بجديدها فترميز خبرة المتعلم وتسجيلها في الدماغ فاستيعابها ومعالجتها وادماجها في بنية المتعلم المعرفية وتخزينها واستدعائها عند الحاجة أو نقلها عند مواجهة خبرات جديدة (العزيز،2013،122).

ويعرفه الباحثان اجرائيا: بأنّه (الدرجة الكلية النهائية التي سيحصل عليها الطلبة نتيجة لاستجابته لفقرات اختبار التفكير السابر الذي تم اعداده وتقديمه من قبل الباحثان بغية الاجابة من الطلبة).

سادساً: كليات التربية الاساسية:

وعرفها الباحثان نظرياً : كلية اكاديمية تابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي يقبل فيها الطلبة من خريجي الدراسة الاعدادية بفرعيها العلمي والادبي ويتعرض الطالب فيها إلى الإعداد المهني والإعداد العلمي والإعداد الثقافي وتضم اقسام علمية وإنسانية وهي قسم العلوم العامة ومعلم الصفوف الاولى والتاريخ والجغرافية واللغة الانكليزية والارشاد التربوي والنفسي واللغة العربية والتربية الفنية والتربية الاسرية ، تعتمد الكلية النظام الفصلي الذي يضم(8) فصول دراسية ومدة

الدراسة فيها اربع سنوات يمنح خريجوها شهادة بكالوريوس تربية في تخصصاتهم الاولية ، وتمنح شهادتي الماجستير والدكتوراه ايضاً.

الفصل الثاني

الإطار النظري ودراسات سابقة

- **أولاً/ مفهوم الاستراتيجية:**

تمثل الاستراتيجية مجموعة من الإجراءات والأنشطة والأساليب التي يستعملها المدرس ليتمكن من نقل الخبرات التعليمية المخططة الى الطلبة ويحقق الأهداف التربوية؛ وعليه فهي تشير إلى الخطة التي يسير وفقها المدرس لغرض تحقيق الهدف المنشود ، وتتمثل في مجموعة من الخطوات الأساسية التي حددها المدرس على وفق قواعد معينة والتي يتبعها لغرض تحقيق أهداف المادة الدراسية و التي من شأنها ان تحقق التدريس الفعال وحدوث التعلم النشط ، في ضوء طرائق التدريس الناجعة ، واثارة دوافع الطلبة وخلق الجو التفاعلي في ظل البيئة الصفية الملائمة والمادة التعليمية المعنية بالتدريس (عطية، ٢٠٠٩:٣٤١). وعليه فأن كل استراتيجية تستند إلى عدد من الخطوات التطبيقية المنتظمة والمتتابعة والمترابطة التي يكمل بعضها البعض الآخر بالشكل الذي يجعل منها متسلسلة ومتكاملة وشاملة تراعي مستوى نضج الطلبة ويغلب عليها طابع المرونة (دعمس ، ٢٠١١ : ٤٦).

- **ثانيا/ نظرية التعلم القصدي**

تعرف هذه النظرية مسميات عدة : منها نظرية التعلم التوقعي، أو نظرية التعلم الاشاري أو السلوكية الغرضية، وهي من النظريات الانتقائية التي حاولت التوفيق ما بين الترابطية السلوكية و النظريات المعرفية.**(الزغول،2010: 157)** .

تعود النظرية السلوكية القصدية إلى العالم ادورد تولمان Edward Tolman 1886- 1959، إذ يرى تولمان أن الكائنات الحية لا تتعلم استجابات نوعية ولكنها تتعلم رموزا، وأن السلوك الذي يقوم به الكائن الحي لا يقف عند مستوى تجميع الأفعال المنعكسة كما يرى واطسن في نظريته للسلوك ولكن سلوك الكائن الحي هادفا أي أن الفرد يسعى عن طريق سلوكه الوصول إلى هدف ما، ويرى تولمان أن للسلوك وجها معرفيا، فحينما يتجه السلوك الى هدف معين إنما يتوقع مسبقا هذا الهدف ولذلك فهو يتضمن معرفة الوسائل المؤدية الى هذا الهدف، وان الكائن الحي يحاول أن يستخدم الامكانيات البيئية للوصول الى الهدف و كما ان للسلوك وجها توافقيا اذ يتوافق السلوك مع ما يحدث من تغير في الموقف حتى يحافظ على وجهته الاصلية كما أن الكائن الحي غالبا ما يختار أقصر الطرق التي توصله إلى هدفة ويستلزم هذا بالضرورة أن للسلوك وجها انتقائيا و أن هذا السلوك سلوك متعلم (الخفاف،2013،129).

- **ثالثاً: مفهوم التفكير السابر:**

التفكير السابر صفة من صفات الإنسان الناضج الذي يريد أن يسير نحو الأشياء للتعرف على جوهرها ، ومكنوناتها على عكس الإنسان الفظ الذي يمر على الشيء دون أن يلاحظه، والتفكير السابر يجعل لصاحبه أهمية بين أفراد مجتمعه

كما يشار إليه بحكمة التفكير و الرأي الراجح، وأن الهدف من التفكير السابر تحويل المتعلم من مجرد متلقي سلبي ، إلى مشارك إيجابي له دور فعال في هذه الحياة . (العزيز ، ٢٠١٣ : ١٢٤).

التفكير السابر هو أحد أنماط التفكير الذي ارتبط بالاتجاه المعرفي، و هذا التعبير هو الذي يعتمد على مفاهيم البنية المعرفية، و الحالات المعرفية وللتفكير السابر جانبين الجانب الأول يمثل العملية وهو ما يمارسه الذهن في التفاعل مع الأشياء بهدف تطوير خبرته ومخزونه عن طريق استحضار الخبرات المخزونة، واعتماده عليها في فهم الخبرات الجديدة، وتفصيلها بهدف استيعابها وتوفيرها ودماجها في الهياكل المعرفية، مما يغير بنيتها المعرفية مع التجارب الجديدة التي تدخلها ،الجانب الثاني المحتوى فهو مضمون الخبرة ومواده ومعلوماته من حقائق، ومبادئ واتجاهات وقيم ، وان عمق المادة وقيمتها، وتنظيمها ، وبنيتها المنطقية ، هذه الأمور تحدد طبيعة العملية الذهنية التي يراد تفعيلها بهدف التفاعل معها وتطويرها لكي تصبح خبرة مخزونة في بنية الفرد المعرفية (قطامي ، ٢٠٠١ : ٣٧٥).

المحور الثاني

الدراسات السابقة: Previous studies

1- دراسة الزبيدي،2019:

(فاعلية برنامج تعليمي قائم على إنموذج بيركنز وبلايث في تحصيل طلبة كليات التربية في مادة فلسفة التربية وتنمية التفكير السابر) هدفت هذه الدراسة الى تعرف على فاعلية برنامج تعليمي قائم على إنموذج بيركنز وبلايث في تحصيل طلبة كليات التربية في مادة فلسفة التربية وتنمية التفكير السابر، واتبع الباحثان المنهج الوصفي- التجريبي، تكونت عينة الدراسة من (70) طالبًا وطالبة، وقد استخدم الباحثان اختبار تحصيلي، واختبار تنمية التفكير السابر، وقد اظهرت نتائج الدراسة تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة.

2- **دراسة حلو،2021**:

(بناء برنامج تدريبي وفقا لنظرية نيلسون ونازنس في الانتباه التنفيذي وأثره في التمثيل المعرفي لمدرسي علم الاحياء والتفكير السابر لطلبتهم) هدفت هذه الدراسة الى بناء برنامج تدريبي وفقا لنظرية نيلسون ونازنس في الانتباه التنفيذي، ومعرفة أثر التمثيل المعرفي لمدرسي علم الاحياء، والتفكير السابر لدى الطلبة، واتبع الباحثان المنهج الوصفي- التجريبي، تكونت عينة الدراسة من (320) طالبًا وطالبة و (32) مدرسا ومدرسة، وقد استخدم الباحثان مقياس التمثيل المعرفي، واختبار التفكير السابر، وقد اظهرت نتائج الدراسة تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة.

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة:

1. بلورة مشكلة البحث وتحديد أبعادها بدقة وموضوعية.
2. الاطلاع على الأدبيات والدراسات ذات العلاقة في تصميم وبناء الاستراتيجيات المقترحة كلُ على وفق النظرية التي اسندت إليها.
3. صياغة فرضيات البحث.
4. إعداد اداة الدراسة والتحقق من صدقهما وثباتهما.

5. إتباع التصميم التجريبي الملائم للبحث الحالي وهدف الدراسة وفرضياته.

الفصل الثالث

منهج البحث والإجراءات

- **منهج البحث: Research Methodology**

اعتمد الباحثان على المنهج التجريبي في معرفة فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق نظرية التعلم القصدي في تنمية التفكير السابر عند طلبة كليات التربية الاساسية في مقرر المناهج والكتب المدرسية

اولاً: مجتمع البحث وعينته

أ- مجتمع البحث:

يشمل مجتمع البحث الحالي: جميع طلبة المرحلة الرابعة في أقسام كليات التربية الاساسية في الجامعات العراقية (المعترف بها من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي) للعام الدراسي(2023-2024)م , والتي تدرس مادة المناهج و الكتب المدرسية وقد بلغت (**10941**) طالباً وطالبة .

ب- عينة البحث: Sample's Research :-

تم اختيار عينة البحث بطريقة قصدية من جميع طلبة المرحلة الرابعة في قسم اللغة العربية / كلية التربية الاساسية/ جامعة سومر– الدراسة الصباحية , وقد تألفت عينة البحث الحالي من (61) طالباً وطالبة موزعين على شعبتين وقد اختار الباحثان عشوائياً شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية ، وشعبة (ب) تمثل المجموعة الضابطة ، وقد بلغ عدد افراد عينة البحث الحالي (61) طالباً وطالبة بواقع (30) طالب وطالبة للمجموعة التجريبية و (31) طالباً وطالبة للمجموعة الضابطة.

ثانيا / اجراءات الضبط Control Procedure :

يمثل الضبط التجريبي الجهد الذي يبذله الباحثان للسيطرة على العوامل المختلفة التي تؤثر على اجراءات التجربة ويزيل اثره عدا المتغير المستقل الذي يريد اظهاره وضبط طريقة ظهوره ويقوم بضبط المتغير التابع وتثبيته , وهذا الاجراء من اساسيات العمل التجريبي. (الجابري، 2011، 314)، وحرص الباحثان قبل الشروع بالتجربة على ضبط كل ما من شأنه قد يؤثر في نتائج التجربة .

ثالثا: أداة البحث:

بوساطة اطلاع الباحثين على العديد من الدراسات التي تناولت متغير التفكير السابر، كدراسة (السبعاوي، 2012) و (العيساوي،2017) و (الحلو ، 2021) تم اعداد اختبار التفكير السابر وفق الخطوات الاتية:

1-يهدف الاختبار إلى قياس التفكير السابر لدى طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية الاساسية / جامعة سومر.

2- تحديد مهارات التفكير السابر: تبنّى الباحثان تصنيف (العزيز، 2013) لمهارات التفكير السابر البالغ عددها (8) مهارات، ملحق (18) ومن ثمّ عرضها على المحكمين واختاروا منها (6) مهارات ، تبنى الباحثان التعريف النظري لتعريف (العزيز، 2013) في بناء اختبار التفكير السابر، وبعد تحديد المهارات المحددة بوساطة التعريف ملحق(4) .

3- اعداد الصيغة الاولية للاختبار:

تم صياغة الاختبار بصيغته الاولية وقد تكون من (30) فقرة موضوعية موزعة على مهارات التفكير السابر الرئيسية من نوع الاختبار من متعدد وبأربعة بدائل، وتضمن هذه الفقرات مواقف عامة (علمية وحياتية) ، كما حرص الباحثان على أن تكون المواقف مناسبة للمرحلة العمرية لطلبة المرحلة الرابعة فضلا عن تحديد تعليمات للطلبة توضح كيفية الاجابة على فقرات اختبار التفكير السابر ملحق (19).

3- تحديد تعليمات الاختبار، وتصحيحه:

أعد الباحثان التعليمات الخاصة بتصحيح الاختبار وقبل تجريبه استطلاعياً، إذ يتم تصحيح الفقرات، وتعطى للطالب درجة واحدة عند اختيار البديل الصحيح لكل فقرة، وتعطى درجة (صفر) عند اختياره بديلا خاطئا، أو في حال اختيار بديلين معاً، وبهذا تكون درجة الاختبار من أدنى إلى أعلى درجة تتراوح ما بين (صفر – 30) درجة.

4- الصدق الظاهري للاختبار:

عرض الباحثان الاختبار بصيغته الاولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص ملحق (2) لمعرفة صلاحية فقرات الاختبار وملائمتها للمهارة التي تنتمي أليها، وفي ضوء ملاحظاتهم وما قدموه من مقترحات تم تعديل الاختبار الذي اعده الباحثان وأعاد صياغة بعض فقرات الاختبار، إذ حصلت كافة فقرات الاختبار على موافقة المحكمين المتخصصين على صلاحيتها لقياس ما وضعت لقياسه، إذا حصل على نسبة اتفاق (80%) .وجدول (1) يوضح ذلك:

5- التطبيق الاستطلاعي الاول:

طبق الاختبار على عينة استطلاعية أولية مؤلفة من (30) طالباً وطالبة بالتساوي من طلبة المرحلة الرابعة في قسم اللغة العربية في كلية التربية الاساسية جامعة ميسان، وذلك من أجل التأكد من مدى وضوح الفقرات وطريقة الاجابة وحساب الزمن المستغرق، وبلغ متوسط الاجابة عن فقرات الاختبار (35) دقيقة وذلك بتسجيل وقت الاجابة لكل طالب على ورقة الاجابة.

1-التطبيق الإحصائي(تحديد الخصائص السايكومترية للاختبار): طبق الاختبار على عينة استطلاعية ثانية تألفت من (100) طالب و طالبة في طلبة كليت التربية الاساسية الجامعة المستنصرية لغرض استخراج الخصاص السايكومترية للاختبار، وأشرف الباحثان نفسهما على تطبيقة. تم تصحيح إستجابات الطلبة على وفق أنموذج الاجابة وبعد ذلك تم ترتيب درجات الطلبة النهائية تنازلياً وقسمت الى مجموعتين عليا ودنيا وبنسبة (27%) بواقع (41) في كل مجموعة ليمثل المجموعتين الطرفيتين، وذلك لغرض استخراج الاتي:

أ- صدق البناء:

تحقق الباحثان من صدق البناء للاختبار بوساطة الاتي:

- **معامل التميز:**

يمثل قدرة الفقرة على التميز بين الطلبة ذوي المستويات العليا والطلبة ذوي المستويات الدنيا بالنسبة إلى الصفة التي يقيسها الاختبار، أي قدرة الفقرة على تميز الفروق بين الافراد الذين يملكون الصفة أو يعرفون الإجابة وبين الطلبة الذين لا يملكون الصفة المراد قياسها أو لا يعرفون الاجابة الصحيحة لكل فقرة من الاختبار(علام،2000،277). وبعد تحليلها إحصائيا باستخدام معادلة تمييز الفقرات وجد أن جميع الفقرات مميزة ملحق(20).

- **معامل الصعوبة:**

إن أية فقرة في الاختبار يجب أن لا تكون سهلة جدا بحيث يستطيع جميع الطلبة الاجابة عنها، وأن لا تكون صعبة جداً بحيث لا يستطيع الجميع الاجابة عنها، ويشير معامل الصعوبة إلى نسبة الذين أجابوا عن الفقرة إجابة صحيحة إلى العدد الكلي للطلاب(النبهان،2004،258).

وتم حساب صعوبة كل فقرة باعتماد معادلة الصعوبة ووجد أنها تراوحت بين (0.451-0.561) ملحق (21) ، أي أن فقرات الاختبار المتبقية جميعها مقبولة، إذ أشار (الظاهروأخرون،2002) إلى أن فقرات الاختبار تعد مقبولة وجيدة إذا انحصر معامل صعوبتها بين (0،20 – 0،80) (الظاهر وأخرون ،2002،129).

- **فعالية البدائل:**

يُقصد بفعالية البدائل قدرة البديل الخاطئ على جذب انتباه الطلبة من ذوي المستوى الأدنى للاختيار بوصفه بديلاً يمثل الاجابة الصحيحة، أما البديل الذي لا يختاره أي من طلبة الفئة العليا أو الدنيا، فهو بديل غير فعال ويفترض حذفه من الاختبار(الزاملي وأخرون،2009،397).

وتعتمد صعوبة فقرة الاختيار من متعدد على درجة التشابه والتقارب الظاهري بين البدائل، مما يشتت المستجيب غير المتمكن من المادة الدراسية عن الإجابة الصحيحة (الظاهرواخرون،2002،131).

وبعد تطبيق معادلة فعالية البدائل لإجابات طلبة المجموعتين العليا والدنيا، تم حساب فعالية كل بديل خاطئ ولكل فقرة اختبارية، فالبديل الخاطئ يكون فعالاً إذا كان معامل تميزه سالباً، إذ أظهرت النتائج أن البائل الخاطئة قد جذبت إليها عددا أكثر من طلبة المجموعة الدنيا مقارنة بطلبة المجموعة العليا ولهذا تقرر إبقاء البدائل الخاطئة كما هي في الاختبار ملحق (21).

- **ثبات الاختبار:**

تم حساب ثبات الاختبار الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كيودر ريتشاردسون لكون الاختبار (صفر،1) إذ بلغ معامل الثبات على (0.863) وهذا يدل على أنه معامل ثبات مقبول.

8- الصيغة النهائية لاختبار التفكير السابر:

بعد الانتها من جميع الاجراءات التي تتعلق بصدق، وثبات ، ومعامل صعوبة، ومعامل السهولة، ومعامل تميز فقرات الاختبار وفعالية البدائل الخاطئة واستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة، وبذلك اصبح اختبار التفكير السابر جاهزاً

للتطبيق بصيغته النهائية ملحق(22) والذي يتكون من (30) فقرة، كذلك عد مفتاحاً للإجابة الصحيحة لاختبار التفكير السابر.

خامساً: إجراءات تطبيق التجربة:

لغرض تحقيق أهداف البحث ووصولاً إلى نتائج دقيقة ومعتمدة في هذا البحث قام الباحثان بالإجراءات الآتية، بوساطة مسيرته في تطبيق التجربة:

1- اتفق الباحثان مع رئاسة قسم اللغة العربية على أن يتولى احدهما تدريس مقرر المناهج و الكتب المدرسية بنفسه للعام الدراسي 2023- 2024.

2- قام الباحثان بتهيئة جهاز الحاسوب والداتا شو والصور، والأشكال، سواء أكانت هذه الأشكال والصور تقدم ورقي للمجموعات، او يقدم بعضها مخزن على الحاسوب للعرض على الداتا شو، وهذه الصور والاشكال لها علاقة بموضوعات مقرر المناهج والكتب المدرسية للمرحلة الرابعة/ قسم اللغة العربية/ كلية التربية الاساسية، والتي يمكن الاستفادة منها في تدريس المجموعتين.

3- بدأ الباحثان بتطبيق تجربتهما على المجموعتين (الضابطة والتجريبية) مع بداية الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي 2023- 2024 فبعد إجراء عمليات التكافؤ بدأ الباحثان بالتدريس الفعلي يوم الاثنين الموافق 2023/9/25.

4- استعمل الباحثان نفس الوسائل التعليمية عند تنفيذ التجربة سواء أكانت الداتا شو، أو الحاسوب، أو الصور، أو السبورة، أو الأقلام الملونة، لمجموعتي البحث.

5- تم تدريس مجموعتي البحث على وفق الخطط المحددة لكل مجموعة، حيث درس الباحثان المجموعتين بنفسه بواقع ساعتين أسبوعياً لكل مجموعة، حيث درس المجموعة التجريبية باستعمال الاستراتيجية المقترحة على وفق الخطط الدراسية اليومية المعدة لذلك، في حين درس المجموعة الضابطة باستعمال الطريقة الاعتيادية.

6- بعد الانتهاء من تجربة البحث طبق الباحثان اختبار التفكير السابر البعدي على مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) في يوم الخميس الموافق 21/ 12 /2023. ملحق(9).

سادسا: الوسائل الاحصائية: Statistical Tools

استعمل الباحثان الوسائل الإحصائية الآتية في معالجة البيانات، حيث استعان ببرنامج (SPSS-25) وبرنامج (Microsoft Office Excel 2010) في إجراءاته وفي تحليل نتائجه.

الفصل الرّابع

نتائج البحث

أ. **النّتائج ذات الدّلالة الإحصائية:** وتتضمن الفرضيتينِ الصفريتينِ الآتيتينِ:

1. **الفرضية الصّفرية الاولى:**

التي تنصّ على أنّه: "لا يوجد فرق ذو دلالةٍ إحصائـيّة عند مستوى دلالة (0.05) بين مُتوسطي درجات طلبة المجموعة التّجريبية الذين يدرسون مقرر المناهج والكتب المدرسية باستعمال الاستراتيجية المقترحة في الاختبار القبلي والبعدي في اختبار التفكير السابر".

بعد معاملة البيانات إحصائيًا باستعمال. الاختبار (t-test) لعينتين مُترابِطتينِ؛ لتعرُّف دلالة الفرق الإحصائي. بين التطبيقين ظهـرَ أنّ هناك فرقًا ذا. دلالةٍ. إحصائية عند مستوى دلالة (0،05)؛ إذ كانتِ القيمةُ التّائية المحسوبة.. البالغة (-**6.236**)، وبدرجة حرية (29) أكبرَ بالقيمة المطلقة من القيمة التّائية الجدولية. البالغة (2,045) ممّا يدلُّ على وجود فرق بين. المُتوسِّطينِ لمصلحة التّطبيق البعدي؛ لِذا تُرفَضُ الفرضيةُ الصّفرية، وتُقبَـل الفرضية البديلة، وجدول (1) يُوضِّحُ ذلك.

جدول (1) نتائج اختبار (t-test) لعينتينِ. مُترابِطتينِ لدرجات طلّاب المجموعة. التّجريبية في التّطبيقينِ القبلي والبعدي. لاختبار التفكير السابر

المجموعة	أعداد الطلبة	الاختبار	المتوسط الحسابي	الفرق في المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T-TEST		الدلالة عند مستوى 0.05
							القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	
التجريبية	30	القبلي	12.53	- 3.77	5.31	29	- 6.236	2,045	دالة
		البعدي	16.3		5.36				

2. الفرضية الصّفرية الثانية :

التي تنصّ على أنّه: "لا يوجد فرق ذو دلالةٍ إحصائيّة عند مستوى دلالة (0.05) بين مُتوسطي درجات طلبة المجموعة الضّابطة الـــذين يـدرسون مقرر المناهج والكتب المدرسية باستعمال الطريقة الاعتيادية في الاختبار القبلي والبعدي في التفكير السابر". بعد معاملة البيانات إحصائيًا باستعمال. الاختبار (t-test) لعينتين مُترابِطتينِ؛ لتعرُّف دلالة الفرق الإحصائي بين التطبيقين ظهـرَ أنّ هناك فرقًا ذا دلالةٍ إحصائية عند مستوى دلالة (0،05)؛ إذ كانتِ القيمةُ التّائية المحسوبة.. البالغة (- **1.826**)، وبدرجة حرية (30) أصغر من القيمة التّائية الجدولية. البالغة (2,045) ممّا يدلُّ على عدم وجود فرق بين المُتوسِّطينِ لِذا تُقبَـل الفرضيةُ الصّفرية، وتُرفض الفرضية البديلة، وجدول (2) يُوضِّحُ ذلك .

جدول (2) نتائج اختبار (t-test) لعينتينِ. مُترابِطتينِ لدرجات طلّاب المجموعة. الضابطة في التّطبيقينِ القبلي والبعدي. لاختبار التفكير السابر

المجموعة	أعداد الطلبة	الاختبار	المتوسط الحسابي	الفرق في المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T-TEST		الدلالة عند مستوى 0.05
							القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	
الضابطة	31	القبلي	12.71	- 0.84	5.40	30	- 1.826	2,045	غير دالة
		البعدي	13.55		5.63				

- **تفسير النتائج Results Interpretation :**

أظهرت النتائج تفوق طلبة المجموعة التجريبية التي درست على وفق الاستراتيجية المقترحة، على طلبة المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية، ، في التفكير السابر وسيحاول الباحثان تفسير هذه النتائج ، وكالآتي:

من خلال النتائج التي تم التوصل اليها في اختبار تنمية التفكير السابر, كما موضحة في جدول (1) , تبين تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق الاستراتيجية المقترحة على طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية , ويعزو الباحثان اسباب هذا التفوق الى :

1- تعد الاستراتيجية المقترحة على وفق نظرية التعلم القصدي من استراتيجيات التدريب على التفكير السابر, وبتالي فأنها ساعدت على تنمية التفكير السابر لدى الطلبة وادت الى رفع مستوى التفكير عندهم.

2- إنّ المرحلة الجامعية من المراحل الدراسية المناسبة لاستعمال مهارات وقدرات عقلية عليا في التفكير, إذ أن الطلبة في هذه المرحلة قد بلغوا مرحلة من النضج العقلي مما أهلهم إلى تقبل التفكير السابر بشكل جيد.

3- تعمل هذه الاستراتيجية على توضيح النشاط الظاهر وربطة بالعمليات الذهنية والاسئلة التي تستثير التفكير السابر .

4- بنيت هذه الاستراتيجية وفق نظرية التعلم القصدي التي تهتم بالعمليات العقلية وترى ان التدريس بها يتطلب من الطلاب السير بتدرج وتتابع في البداية حتى يتم التدرب على تفاصيلها الدقيقة وبالتالي يمكن للطلاب استعمالها كعمليات ذهنية في كل ما يواجه .

5- إن التدريس بالاستراتيجية المقترحة على وفق نظرية التعلم القصدي، يقلل بشكل كبير من الفروق الفردية بين الطلبة.

- **التوصيات Recommendations :**

1- اعتماد الاستراتيجية المقترحة على وفق نظرية التعلم القصدي في التدريس الجامعي.

2- توجيه التدريسين على عدم الاقتصار على استعمال الطرائق التقليدية في التدريس وضرورة تنويعها بالطرائق والاستراتيجيات والاساليب الحديثة والتي ثبت دورها الايجابي في تنمية التفكير لديهم.

3- العمل بالتعلم التعاوني بنظام المجموعات، لكونه يساعد على خلق بيئة تعليمية جيدة، وتدريب الطلبة على مهارات النقاش، والحوار البناء، وتحمل المسؤولية، كونهم محور العملية التعليمية، حيث يجمع التعلم التعاوني بين التعلم الفردي والتعلم الجماعي.

3- تبني المؤسسات التعليمية بصورة عامة، وخاصة كليات التربية والتربية الاساسية في الجامعات لنظرية التعلم القصدي ، وادخال مبادئها في مناهجها الدراسية بشكل أساسي لا ثانوي، لما فيها من فائدة كبيرة على تطوير العملية التعليمية في بلدنا، وجعل الطالب هو محور العملية التعليمية.

4- استعمال الاستراتيجية المقترحة على وفق نظرية التعلم القصدي في مواد دراسية اخرى لما حققته من فاعلية في التدريس.

5- عمل دورات وورش تدريبية مستمرة للمدرسين وأساتذة الجامعات في الاستراتيجيات وطرائق التدريس الحديثة، والتي اثبتت نجاحها من خلال التجارب المستمرة لها، وحثهم وتشجيعهم على استعمالها في التدريس.

ثالثاً: المقترحات: Suggestions

وفي ضوء نتائج البحث الحالي، يقترح الباحثان الآتي:

اجراء دراسة في معرفة فاعلية الاستراتيجية المقترحة على وفق نظرية التعلم القصدي في مواد تربوية اخرى مثل (القياس والتقويم، طرائق التدريس ، اسس التربية، اساسيات البحث العلمي، وغيرها).

1- اجراء مزيد من الدراسات المماثلة للدراسة الحالية على مراحل دراسية اخرى (المتوسطة ، الاعدادية).

2- اجراء دراسات تكشف فاعلية الاستراتيجية المقترحة على وفق نظرية التعلم القصدي على متغيرات اخرى مثل (الدافعية ، الاتجاهات، مهارات ما وراء المعرفة وغيرها)

3- اجراء دراسة مسحية عن مستوى التفكير السابر لدى طلبة كلية التربية بأقسامها العلمية والانسانية لجميع المراحل الدراسية.

المصادر

- ابن منظور، جمال الدين ابي الفضل محمد بن مكرم الانصاري، حققه: عامر احمد حيدر، راجعه: عبد المنعم خليل ابراهيم (2003)، **لسان العرب**، ، ط1، مج15، دار الكتب العلمية، لبنان.

- الزبيدي، زينب هاني جياد(2019): فاعلية برنامج تعليمي قائم على إنموذج بيركنز وبلايث في تحصيل طلبة كليات التربية في مادة فلسفة التربية وتنمية التفكير السابر، **(اطروحة دكتوراه غير منشوره)** كلية التربية – ابن رشد للعلوم الانسانية ، جامعة بغداد.

- العياصرة, وليد رفيق (2011): **استراتيجيات تعليم التفكير ومهاراته**, ط1, دار اسامة للنشر والتوزيع, عمان, الاردن.

- دعمس ، مصطفى نمر (2011): **إستراتيجيات تطوير المناهج وأساليب التدريس الحديثة**، دار غيداء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

- شاهين ، عبد الحميد حسن عبد الحميد (2011): **إستراتيجيات التدريس المتقدمة وإستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم** ، كلية التربية بدمنهور ، جامعة الإسكندرية ، مصر .

- شهاب ، منى عبد الصبور (2000): أثر استراتيجيات ما وراء المعرفة في تحصيل العلوم وتنمية مهارات عمليات العلم التكاملية والتفكير الابتكاري لدى تلاميذ الصف الثالث الاعدادي ، **مجلة التربية العلمية** ، مجلد 3 ، العدد 3 ، الجامعة الاسلامية ، غزة ، فلسطين .

- صبري، اسماعيل (2003) : **الموسوعة العربية لمصطلحات تكنلوجيا التعليم**، مكتبة الرشيد، الرياض، السعودية.

- نزال ، نصير خزعل (2013): اثر انموذجي فراير ودرايفر في اكتساب مفاهيم القياس والتقويم وتنمية التفكير الاستدلالي لدى طالبات معهد اعداد المعلمات ، **(اطروحة دكتوراه غير منشورة)** ، كلية التربية ـ ابن رشد للعلوم الانسانية ـ جامعة بغداد .

-ابراهيم ، بسام عبد الله طه (2009) : **التعلم المبني على المشكلات الحياتية وتنمية التفكير** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ،الاردن .

-اسماعيل، بليغ حمدي (2013): **استراتيجيات تدريس اللغة العربية أطر نظرية وتطبيقات**، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

-الخفاف، أيمان عباس (1013): **نظريات التعلم والتعليم**، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

-الدسوقى ,عيد ابو المعاطي (2009): **تطوير الانشطة العلمية لتنمية التفكير في ضوء المشروعات العالمية** , المكتب الجامعي الحديث.

-الزاملي ، علي عبد جاسم ؛ والصارمي ، عبدالله ؛ وعلي، كاظم (2009): مفاهيم وتطبيقات في التقويم والقياس التربوي ، ط1، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت.

-الزغول، عماد عبد الرحيم (2010): **نظريات التعلم**، دار الشرق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

-السبعاوي، فاطمة خلف،(2012): التفكير السابر وعلاقته بالمعتقدات المعرفية لدى طلبة الجامعة، (**رسالة ماجستير غير منشورة**)، كلية التربية الاساسية، جامعة الموصل.

-السعدي، ابتهال سهيل محمود (2015)، فاعلية برنامج تعليمي على وفق نظرية التعلم ذي المعنى في تحصيل مادة الجغرافية والدافعية الأكاديمية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي، **(اطروحة دكتوراه غير منشورة)**، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية، العراق.

-الشريدة، محمد خليفة وموفق، سليم بشار(2010): التفكير المركب وعلاقته ببعض المتغيرات، دراسة ميدانية على طلبة جامعة الحسن بن طلال، مجلة جامعة دمشق، مجلد26،العدد3.

-الظاهر، زكريا محمد ; وجاكلين، تمرجيان; وجودت ،عزت عبد الهادي (2002): **مبادئ القياس والتقويم في التربية** ، الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان، الاردن.

-العامري ، جاسم عبد علي (2020): فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على نظرية التنافر المعرفي في تصحيح مفاهيم قواعد اللغة العربية المغلوطة ، وتنمية التفكير الناقد عند طلاب الصف الأول المتوسط ، (**اطروحة دكتوراه غير منشورة**) ، كلية التربية إبن رشد للعلوم الإنسانية، جامعة بغداد، العراق.

-العبايجي ، أمل فتاح (2002): دراسة موازنة للاتجاهات العلمية لطلبة المرحلة المتوسطة ، مجلة كلية التربية ، العدد 35 ، الجامعة المستنصرية ، بغداد .

-العزيز ، سعيد عبد العزيز (2013):**تعليم التفكير ومهاراته تدريبات وتطبيقات علمية**،ط3،دار زهران للنشر والتوزيع، عمان.

-العياصرة، وليد رفيق (2011)، **التفكير السابر والابداعي**،ط1، دار أسامة، عمان.

-العيساوي، زهراء جواد كريم(2017): فاعلية استراتيجية التدريس الوسيط (MTT) في تحصيل مادة علم الاحياء والتفكير السابر لدى طالبات الصف الثاني المتوسط، (**رسالة ماجستير غير منشورة**) ، جامعة القادسية، القدسية.

-المنجد في اللغة العربية المعاصرة (2001): ط2، دار المشرق، لبنان.

-النبهان، موسى(2004):**اساسيات القياس والتقويم في العلوم السلوكية**، ط1، دار الشروق، عمان, الأردن .

- جمهورية العراق (2015) : وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، توصيات المؤتمر العلمي السادس عشر المنعقد ، كلية التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية.
- جمهورية العراق (2019) : وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، توصيات المؤتمر العلمي الدولي الاول للدراسات الصرفة الانسانية ، جامعة الحمدانية.

-حلو، محمد عباس (2021): بناء برنامج تدريبي وفقا لنظرية نيلسون ونارنس في الانتباه التنفيذي واثره في التمثيل المعرفي لمدرسي علم الاحياء والتفكير السابر لطلبتهم،(**اطروحة دكتوراه غير منشورة**)، كلية التربية للعلوم الصرفة – ابن الهيثم، جامعة بغداد.

-ريان ,محمد هاشم (2006): **مهارات التفكير وسرعة البديهة وحقائب تدريبية** , ط1, مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ,الكويت.

- الشمري ، صاحب اسعد ويس (2019) : المناعة الفكرية وعلاقتها ببعض الذكاءات وعادات العقل المنتجة لدى طلبة الجامعة ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، مجلة سر من رأى ، مجلد 15 ، العدد 61 ، جامعة سامراء ، العراق.

-عبد الحفيظ، البار (2010): **فلسفة التربية عند جون ديوي، (رسالة ماجستير غير منشورة)**، كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر.

-عبد الهادي، نبيل، وليد عياد (2009):**استراتيجيات تعلم مهارات التفكير بين النظرية والتطبيق**, ط1, دار وائل للنشر والتوزيع, عمان, الاردن.

-عطيه، محسن علي (2009):المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

-علام، صلاح الدين محمود (2000) **القياس والتقويم التربوي والنفسي: أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة**، دار الفكر العربي، مصر

-قطامي , نايفة (2004): **تعليم التفكير للمرحلة الاساسية** , ط2, دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع, عمان, الاردن.

-قطامي، نايفة (2004):**مهارات التدريس الفعال**، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.